

## جهود محافظة بيئية لإعادة تقديم مجموعات طير الحبارى CHLAMYDOTIS MACQUEENII في المملكة العربية السعودية

م. ظفر الإسلام، ومحمد بشير ب.

مؤيد سير شاه، وهاجد السباعي، ومحمد سبراك.

الارتباط:

المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية بالطائف، ص.ب. ١٠٨٦، الطائف، المملكة العربية السعودية  
مدير الأبحاث والمراقبة الحقلية للتطوير. بريد إلكتروني [zafar@nwrc-sa.org](mailto:zafar@nwrc-sa.org)

ابتدأ البرنامج السعودي لإكثار طير الحبارى كمحاولة لإعادة توطين هذا النوع الوطني بعد الاختفاء الفعلي للمجموعات المتكاثرة. يعتبر إعادة تقديم الطيور الأسيرة إلى البرية أمراً جوهرياً لاستمرار بقاء مجموعات الحبارى. خلال الأعوام من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٨ جمع البيض المخصب من مجموعات مستوطنة في بلوشستان - باكستان. وبحلول تسعينيات القرن الماضي، وباستخدام تقنيات التخصيب الصناعي، تمكن المركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية من إنتاج ما يكفي من أفراخ الحبارى للإطلاق التجريبي الأول.

اختير موقعان لإعادة تقديم الحبارى في محميتي محازة الصيد وسجا أم الرمث في المملكة العربية السعودية. وتمت جميع عمليات الإطلاق وفق توجيهات الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة IUCN لإعادة الإطلاق.

إطلاق الحبارى في المحميات: في محمية محازة الصيد تم منذ عام ١٩٩١ إطلاق ما مجموعه ٧٨١ طير حبارى (٢٧٤ ذكور و ٤٠٧ إناث). في الشهر الأول للإطلاق مات ١٢٢ منها وعاش ٦٤٨. كان السبب الرئيس للوفيات لتعدي الحيوانات اللبونة الضارية بينما نفق البعض بسبب الجوع.

ابتدأ برنامج الإطلاق في محمية سجا أم الرمث في عام ٢٠٠٣. وبحلول عام ٢٠٠٦ تم إطلاق ١٤٥ طير حبارى (٦٧ إناث و ٧٨ ذكور). في مايو ٢٠٠٧ بقي ٣٥ طيراً حياً في سجا. ماتت معظم الطيور بسبب تعدي الحيوانات اللبونة الضارية (ثعالب وقطط) وكان بعض النفوق بسبب التضور جوعاً أو الصيد غير المرخص.

قد يسمح إنشاء منطقة خالية من الضواري بمساحة ٢ كلم مربع تأقلماً أفضل لتطوير الحبارى مع البيئة الطبيعية مما سيحسن معدل البقاء بشكل ملحوظ.

أعداد مجموعات الحبارى في محميتي محازة وسجا: احتسب مجموع أعداد الحبارى في الحديقة العامة باستخدام عدد من العوامل بما في ذلك عدد لطيور التي أطلقت، وعدد الأفراخ المولودة في البرية/ وعدد الطيور التي ماتت بعد الإطلاق. يقدر عدد طيور الحبارى في محمية محازة الصيد بـ ٥٠٠ طير.

كثافة الحبارى: قيّمت كثافة الحبارى باستخدام ثلاثة طرق. وهذه الطرق هي المشاهدات عبر قيادة السيارات، والمشاهدة في مناطق دائرية، وحساب عدد الحبارى المراقبة بالراديو خلال شهر مقسومة على

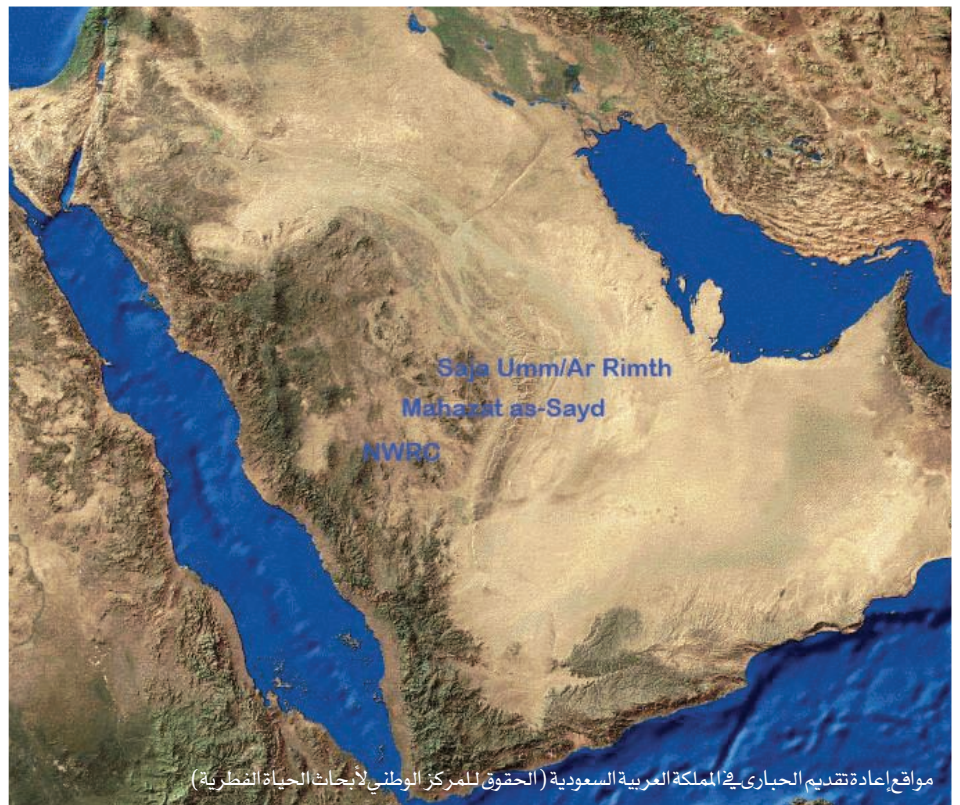
مساحة المنطقة المستخدمة (طريقة Kernel 95). كانت أدنى كثافة للحبارى في عام ٢٠٠٦ ٠.٣٦٧ طيراً في الكلم المربع وهو ما نشعر أنه رقم عال بالمقارنة مع الكثافة الطبيعية في البرية.

يمكنكم تحميل النسخة الكاملة لهذا التقرير من موقع الحياة البرية للشرق الأوسط [www.wmenews.com](http://www.wmenews.com)

تقدير: نشكر صاحب السعادة الأمير بندر بن سعود السعود (الأمين العام للمركز) للدعم الذي قدمه لأعمال البحث والمحافظة التي أجراها المركز في المملكة. كما نشكر السيد عبد الرحمن خوجه، والسيد علي زهراني، والسيد سوكانس، وجوّالي في المحميات لدعم المستمر للعمل الحقلية.



طير حبارى مزود بمرسال راديو في محازة الصيد.  
(الحقوق للمركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية)



مواقع إعادة تقديم الحبارى في المملكة العربية السعودية (الحقوق للمركز الوطني لأبحاث الحياة الفطرية)